

# عناصر المحاضرة الأولى:

(١) مفهوم الفلسفة .

(٢) موضوعات الفلسفة ومباحثها التقليدية.

أ- علم الكونيات الكسمولوجيا.

ب- نظرية المعرفة الابستمولوجيا.

ت- نظرية الوجود الأنتولوجيا.

ث- نظرية القيم الإكسيولوجيا . (القيم المطلقة

: الحق - الخير - الجمال)

ج- ما بعد الطبيعة الميتافيزيقيا.

## مفهوم الفلسفة

● يختلف تعريف الفلسفة من شخص لآخر باختلاف العصور التاريخية و المذاهب الفلسفية و باختلاف النظم السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الدينية، فمنهم من قال : الفلسفة هي محبة الحكمة لذاتها ، ومنهم من قال الفلسفة هي علم الكل ، ومنهم من قال الفلسفة هي علم المبادئ و العلل ومنهم من قال أنها أي تعجب يثيره العقل البشري و أي مشكلة يطرحها الفكر الإنساني.

## مفهوم الفلسفة

● إن تعريف الفلسفة مشروط بفلسفة صاحبه: إذ أن كل تعريف للفلسفة هو بمثابة مرآة تعكس لنا فلسفة صاحبه أو رؤيته الخاصة للإنسان والمجتمع والتاريخ والحياة... فمثلا أفلاطون يعرف الفلسفة بأنها «علم الحقائق المطلقة الكامنة وراء ظواهر الأشياء»

## مفهوم الفلسفة

● إذ أن أفلاطون يقسم العالم إلى عالمين:

١- عالم مادي سفلي محسوس (يدرك بواسطة الحواس) وهو الذي نعيش فيه فهو عالم المادة المتحركة دوماً والمتغيرة باستمرار، ومن هنا فالحقيقة في هذا العالم منعدمة الوجود وإن وجدت فهي لا مطلقة ولا ثابتة بحكم حركته الدائمة تلك.

## مفهوم الفلسفة

٢- وهناك عالم مثالي علوي معقول (يدرك بواسطة العقل) وهو عالم المثل العليا الثابتة ثباتا مطلقا، وأعلى مثال في هذا العالم هو مثال الخير الأسمى وهو الله.

# التعريف الجامع

نشاط عقلي نقدي منظم ، ومميز يهدف  
إلى تحليل الموجودات المحسوسة  
واللامحسوسة في الوجود ، والكون ،  
والحياة ، والطبيعة ، وما وراء الطبيعة"

# موضوعات الفلسفة

- علم الكونيات الكسمولوجيا.
- نظرية المعرفة الابستمولوجيا.
- نظرية الوجود الأنتولوجيا.
- نظرية القيم الإكسيولوجيا . (القيم المطلقة : الحق – الخير – الجمال)
- ما بعد الطبيعة الميتافيزيقيا.

# ١- علم الكونيات الكسمولوجيا:

منذ بداية الخليفة والكون محط اهتمام الإنسان ويبحث دائما عن أجوبة لكل الأسئلة المتعلقة بماهية الكون وهل نحن وحدنا أم لا وهل الأرض ثابتة أم تدور حول الشمس... إلخ



# الكسمولوجيا

● كوزمولوجي أو الكوزمولوجيا أو الكسمولوجيا علم الكون الفيزيائي (Cosmological or Cosmology) وهي كلمة يشير معناها إلى علم دراسة الكون وتركيبه العام أي هو [العلم] الذي يختص بدراسة أصل الكون وبنيته وتكوينه وكل ما فيه من ماده وطاقة ، يرى البعض أنه بطريق مباشر أو غير مباشر متصل بكل العلوم الدنيوية وهي دراسة مرتبطة بشكل ما بالعلم والتاريخ والفلسفة كما أنها أيضا دراسة مرتبطة بالأديان ففي معظم الديانات السماوية ذكرت بعض الأجرام السماوية و وصفها أو حركاتها كما ذكر في القرآن الكريم ، و في كثير من الأحيان يشكل جانبها هاما من أساطير الأديان التي تسعى لتفسير وجود وطبيعة الواقع.

# الكسمولوجيا

● علم الكونيات يراه البعض بأنه الدراسة المنهجية للمنشأ وهيكل الكون ككل. في الفلاسفة مثل أفلاطون ، وأرسطو ، و غيرهم استند علم الكونيات على تكهنات ميتافيزيقية ؛ حيث كانت الفلسفة تقوم مقام العلم أما الآن علم الكونيات اليوم هو فرع من العلوم الفيزيائية، فأصبح هناك تمييز أكثر معاصرة بين الدين و الفلسفة. و أصبحت الفلسفة تقوم بدورها في التأمل العقلي و التحليل المنطقي للإجابات العلمية.

## ٢- نظرية المعرفة الابستمولوجيا:

○ المعرفة: وهو العلم الذي يتناول بالبحث طبيعة المعرفة و مصادرها هل هي : العقل أم الحواس أم كلاهما أم أن القلب يعد أيضا مصدر للمعرفة ، وهل هي ذات طبيعة عقلية مثالية أم ذات طبيعة تجريبية واقعية. ولا زال البحث في هذا الأمر مستمرا.



## الابستمولوجيا

● تعتبر نظرية المعرفة إحدى المباحث الكبرى في الفلسفة التي تدرس طبيعة وشروط تشكل المعرفة ، و تحاول نظرية المعرفة أن تجيب عن الأسئلة :  
"ماهي المعرفة؟" "كيف يتم الحصول على المعرفة؟" .

# الابستمولوجيا

- نظرية المعرفة: هدفها تحديد طبيعة المعرفة وأساسها ومجالها، كما تستكشف الطرائق المختلفة المؤدية إلى المعرفة وجوهر الحقيقة والعلاقات بين المعرفة والإيمان. إن نظرية المعرفة تطرح أمثال الأسئلة الآتية: ما العلامات الدالة على المعرفة الصادقة من أجل تمييزها عن المعرفة الكاذبة؟ ما الحقيقة، وكيف يمكن أن نعرف الصواب والخطأ؟
- هل هناك أنواع مختلفة من المعرفة؟ وهل لكل واحدة منها حُجج وخصائص؟

## ٣- نظرية الوجود الأنتولوجيا:

● درس الفيلسوف مشكلات طبيعة الوجود، هل هو وجود واحد أم ثنائي أم متعدد؟ كما يبحث حقيقة الموجودات، و أدلة الوجود و العدم. فمثلا نظرية الأحادية أو الوجدانية هي نظرية فلسفية تقول أن الأشياء المتنوعة الموجودة في الكون تتكون من مادة واحدة وبهذا تكون خاصية الكون الأساسية هي الوحدة.

# الانتولوجيا

● تتعارض هذه النظرية مع الثنائية التي تقول بوجود واقعين (مادي وفكري) أو التعددية التي تقول بوجود أكثر من مادتين. الأحادية من وجهة نظر لاهوتية عبر القول بوجود اله واحد مع تقاليد دينية متنوعة.

## ٤- نظرية القيم : الإكسيولوجيا

- يمكن التمييز بين نوعين من القيم :
- قيم نسبية متغيرة تطلب كوسيلة لغاية أبعد منها .
- قيم مطلقة ثابتة يطلبها الإنسان لذاتها
- الحق
- الخير
- الجمال
- .



# الإكسيولوجي

- نظرية القيم : تتناول بحث المثل العليا والقيم المطلقة، وهي الحق والخير والجمال من حيث ذاتها باعتبارها وسائل لتحقيق غايات ، فيندرج تحت راية الأبحاث القيمية كل من:
- علم المنطق: مواضيع الصحيح و الخاطئ
- علم الأخلاق: مواضيع الخير و الشر
- علم الجمال: الجميل و القبيح

## بماذا وصفت تلك العلوم الثلاثة؟

● وصفت هذه العلوم الثلاثة بأنها علوم معيارية !  
لأنها تضع معيارا لما ينبغي أن يكون عليه كل  
من:

- التفكير السليم (علم المنطق)
- والسلوك الخير (علم الأخلاق)
- والشيء الجميل (علم الجمال)

# علم الجمال وفلسفة الفن

● يتطابق علم الجمال أحياناً مع فلسفة الفن التي تبحث دائماً في طبيعة الفن ومجريات الإبداع الفني وطبيعة التجربة الجمالية ومبادئ النقد. لكن ميادين تطبيق علم الجمال أوسع، حيث تشمل على الأعمال الفنية التي أبدعها الإنسان، وكذا مظاهر الجمال الملحوظة في الطبيعة

## ٥- ما وراء الطبيعة (الميتافيزيقا):

- ما فوق الطبيعة أو الغيبيات أو العلم الإلهي، ويقصد بها البحث عن طبيعة الحقيقة النهائية
- علم يدرس الواقع والوجود من حيث طبيعتهما الأساسية، ما الواقع؟ ما الفرق بين الظاهر والواقع؟
- يدرس ماهية الأشياء، ما المبادئ والمفاهيم العامة التي يمكن بموجبها تأويل تجاربنا وفهمها؟
- ومن الباحثين من يقسم علم ما وراء الطبيعة إلى ميدانين: علم الوجود وعلم الكون. فعلم الوجود يدرس الموجودات؛ أما علم الكون فيدرس الكون الطبيعي ككل.